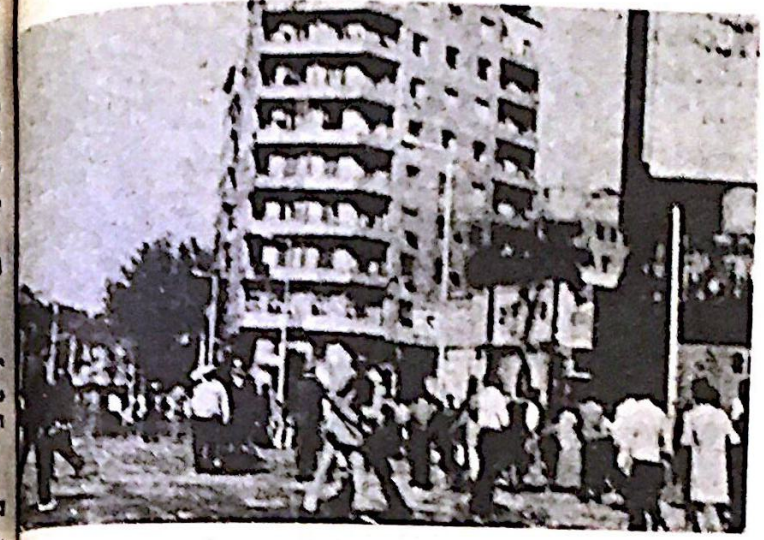


# بيان آخر من اهالي بورسعيد للتضامن مع المعتقلين وتصريّة النظام المستسلم



اصدر اهالي بورسعيد بيانا اخر حول الاحداث الجارية في مصر جاء في مقدمته :  
 « يشكل يوم ٢٣ ديسمبر عيداً قومياً لمدينة بورسعيد الباسلة، تلك المدينة التي ناضل شعبها بقيادة القوى الوطنية الديمقراطية ضد المحتلين الامبرياليين سنة ١٩٥٦ ، لتلك النضال المسلح لشعب بورسعيد الذي تمكن من تحرير الحي العربي بالمدينة قبل الجلاء الرسمي لقوات الاحتلال سنة ٥٦ » . ثم يتحدث البيان عن مواقف محافظ بورسعيد فيها وهو حالياً يشغل رئيس المباحث العامة ، والذي رفض ابان الاحتلال الانجليزي حرق التقارير السرية عن الوطنيين الشرفاء ، بل وقام بتسليمها الى مدير المخابرات الانجليزي ... الخ من المواقف غير الوطنية ...

لم يتحدث البيان عن سياسة النظام الحالي كما يتحدث سياسة القمع التي مورست فيها ومحاولة استغلال عيد النصر يوم ٢٣ ديسمبر .. يقول :  
 « وليس منرا للدخلة ان يروج النظام وهو في مواقفه الخائبة ، ولي حفرة الامبريالية انه هو الحريص على عيد النصر ، وادعاه ان شعب بورسعيد وقيادته الوطنية الميوقراطية التي هي

## بيان صادر عن المعتقلات بسجن القناطر للنساء

كما اصدرت المعتقلات في سجن القناطر البيان التالي :  
 باجابه شعبنا :  
 ان السلطة المصرية بمواقفها المعادية للديمقراطية منذ نشأتها ، ثم موقفيها المهان ثم التحالف مع الاستعمار والصهيونيترارجمية العربية ، وسياساتها المنتهجة في جميع المجالات وشكل متكامل والتي ادت الى الحالة الاقتصادية المتخلفة التي يعانيها الملايين من ابنا شعب مصر الذين اصبحوا لا يجدون الضروري في حياتهم والذين لا يجدون في تلك التنظيمات والمؤسسات الصغراء المييلة التي لا تضر عن ارادتهم في شئ ، بل على العكس ، تلك الادوات التي استخدمت ضد ارادتهم وقد مطالبهم ككافة في يد السلطة لضرب الحركة الوطنية في مصر ولخنس الجماهير التي بدأت تمي وتسمى بشكل عملي

وحيث بدأ العمال والطلبة والكتاب والادباء المثقفين في بلورة تلك ويشكل عملي ، في وقت قد استسلمت فيه السلطة بالقمع واعلمت فيه عدم قدرتها على حل القضية الوطنية بالشكل والاسلوب الذي طرضه الجماهير الشعبية ، الذي يكفل لها حق الحياة .

والرجمية العربية . ان النظام حريص على عدم ليحتفل به على طريقته باستعراض عضلانه المظفر ببناء شهدائنا طوال السنين سواء في السير او علىرمال سيناء حتىتم النظام تسوية اسفله جديدة مع الامبريالية .  
 ان احتفال اهالي بورسعيد بعيد نضالهم الامبريالية لا يمكن ان يكون خارج الاحداث التي

وفي وقت تتكلم السلطة فيه بحساب ويحذر شعبنا من مسألة الاحزاب ، والذي تلاه بشكل فج وعفاه اغلاق باب النقاش « الحدود » ووضع استجابها المضحك الا وهو فكرة تطوير اتحادها المسي بالاشتراكي .  
 وهنا بالفعل كان لا بد ان تبرز انياب تلك السلطة

الراسمالية المستغلة والمعادية للديمقراطية في وجه اعدائها الاساسيين والذين يشكلون الخطر الرئيسي بالنسبة لها ، وتبدأ في قمع تلك الحركة الجماهيرية المتنامية الومي ، عن طريق تلك الحملة الواسعة التي شملت صفوف الطلاب والعمال والمخيلين والصحفيين والموظفين والمثقفين الثوريين .  
 وان كانت السلطة تمك في يدها السجن والتعذيب والارهاب والاضط بشئ الاساليب ، على الحركة الجماهيرية في مصر قد بدأت في امتلاك ادواتها واسلحتها التضاللية التي تمكنها من التوجه بصلاية وبشراسة في وجه مصاصي دمائها ، ووجه حد للقمع والارهاب .  
 عاشت مسيرة الحركة الجماهيرية في مصر كل الديمقراطية للجماهير كل الثماني للوطن

بها الوطن الان . ان ابنا بورسعيد ذات التقاليد الكناحية لا يمكن ان يقوموا بانشاء الاناشيد للسلطة التي تقوم بشمارة الوطن ومصالح الطبقات الشعبية من اللطلة الراهنة ... ان استقلال الوطن ليس شندا حساسيا لمنلي النظام الذين همروا الى شفاه الاعداء الناريطين للطبقات الكناحية ... »  
 لم يستمر في البيان اساليب السلطة القمعية والاضط نفعنها في اضطهاد الادباء والكتاب والفنانين في بورسعيد من جماعة « كتاب الند » وعن نصدي طلاء المثقفين الوطنيين لرجال المباحث وصمودهم بوجه التظلم واصرارهم على الحريات الديمقراطية .  
 والخرى يؤكد البيان تضامنه مع المعتقلين الوطنيين في السجون المصرية ويطلب بما يلي :

- ١ - الاتراج الفوري عن كافة المعتقلين الوطنيين من ابنا بورسعيد والقاهرة والاسكندرية ، ويرفضون ويدينون اي محاولة لاتهام او محاكمة هؤلاء الوطنيين الديمقراطيون .
- ٢ - ادانة ومحاكمة رجال المباحث الجنائية لاعتدالها على المعتقلين واحداث اصابات شديدة بهم والاضفاء على الضحايا بالسب والقذف .

٢ - حل وسريع جهاز الأمن المركزي احداث العجزه القاشية للسلطة البوليسية .

١ - حل كافة المنظمات القناحية والشعبية التي تم تسيئها اتاه التهج من مناهر انتهازية معادية للحقوق الديمقراطية ومعادية للجماهير .

٥ - حق الجماهير الشعبية المعادية للامبريالية والرجمية العربية في تكوين منظماتها واحزابها الوبية وتقلباتها الديمقراطية المستقلة عن اجهزة السلطة السياسية والبوليسية من اجل صيانة واستقلال عن التبعية السياسية والاقتصادية لعسكر البريالي الرجعي .

٦ - اسقاط التسوية الاستسلامية التي اقدم عليها النظم وادانة الاشتراك في المؤتمر الاستسلامي بجنيف وادانة الحكومات الرجعية والقاشية التي تم النظم الصلات معها .

٧ - ادانة بيع الاقتصاد الوطني وفتح باب البلاد الامبريالية العالية واستثماراتها وبيع الاقتصاد الوطني للرجمية العربية السذي سيحل الخراب والكثافة بالاقتصاد المصري وخاصة على حساب الطبقات الكناحية المستغلة .

٨ - رفض نضل الاجهزة القاشية في الانتخابات التشريعية بكتفة التكتل .

٩ - حق العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين والكتبة في تكوين اتحاداتهم وتقلباتهم المستقلة عن اجهزة السلطة البوليسية .  
 ونطلب للبيان بالتشتمل التالي :

كل الديمقراطية للطبقات الكناحية والمستغلة كل التضامن للوطن

# شعبنا العزيز في عمان يواصل كييل الضربات لقوات العدو



جندبا قتل واصيب اخر بجراح !  
 ومن جهة اخرى صدرت بلاغات مسكوية للجهة الشعبية لتحرير عمان لكرت فيه ان نوارها قد تكفوا من قتل واصابة ١٤ جنديا معانيا. وتتميز ( ١٤ ) موقعا للعدو خلال هجمات شنها في الفترة المندة ما بين ٢٩ كانون الثاني وحتى الاول من هذا الشهر .. وتكر بلاغ اخر للجهة ، ان مقاتلي جيش التحرير الشعبي - الميليشيا الشعبية استظافوا في اول هذا الشهر من تمير (٢٢) موقعا محصنا و (٣) مدافع رشاشة وعمرتين عسكريتين للعدو ، كما وقتوا (٢٧) جنديا من جنود السلطان قلوبس .

والمنظمات الوطنية الايرانية تدين الغزو وتتضامن مع الثورة !

وجهت منظمة مجاهدي الشعب الايراني الرسالة التالية الى الجهة الشعبية لتحرير عمان بمناسبة مرور عام على الغزو الايراني :  
 باسم شعبنا الايراني المحاصر وبمساعدة مرور سنة كاملة من صمود بطولات شعبكم ونورتكم امام الغزو الاجمريالي - الشاهنشاهي - القابوسي ، والذي اقتسموه بفضلكم نحن عن وقوفنا وتضامنتنا معكم في فصلكم اللامل والمعامل من اجل تحرير الوطن من براثن الاستعمار والرجمية والفرقة . ولتنا على يقين من ان تضامن شعبنا التضالسي كميل يستطاع العملاء في ايران وعمان .  
 اتنا لا نتعجب بشدة مؤامرات القساء وغزو جيشه ضد شعبكم وقد تودتكم .  
 تؤكد ان قلوب وشانق شعبنا معكم في جبهة واحدة يا رماق الشهيد احمد على حتى النصر الاكيد ..

في اطار التسوية الامبريالية واعادة ترتيب خارطة الاوضاع السياسية في وطننا العربي سواء علىمساحة فلسطين او الخليج العربي ، ومع تسارع خطوات الطول المتسوية ، تقوم الرجيميات العربية بالتنسيق فيما بينها !  
 مايو قبي تسلم عددا من المعتقلين العمانيين الى سلطات مسقط والبحرين تسلم اخرين وتطلق السلطات المصرية مقر الاتحاد الوطني لطلبة عمان وتنقل اخرين ... الخ من مسلسل القمع الشامل في وطننا العربي ...  
 وتتمت مع هذه الاقعة « جامعة الاقعة العربية » بشخص رئيسها محمود رياض من الفوز الايراني ، وكما اشادت المعارك وتحركت الجماهير ، تحرك جامعة الدول العربية هذه لتطويق هذا التحرك والتسمر على الغزو الايراني بشكل ختامي واضح .. وتعيد الاتباء الواردة من ساحة المعارك الدائرة الان على طول الخطقة الغربية ، ان نوار الجبهة الشعبية لتحرير عمان يكون الضربات تلو الضربات للقوات الايرانية الغازية وبقية قوات المرتزة الاخرى ، حتى ان راديو سلطنة قابوس اخذ في الاونة الاخيرة يعترف بهذه المعارك وحدثها بعد ان قل لسنوات عديدة بصمت عنها فقد ذكر بلاغ عسكري عملي ان اسطولا من طائرات الميولوكويت قام بنقل قوات « معادية » التي منطقة يسيطر عليها « المردون » ( ويقصد بهم نوار الجبهة ) استمكالا للعملية الضارية التي تقوم بها القوات الايرانية والقابوسية وقرول المرتزة من بلوش وباكستانيين ... هذا وقد قل مراسل وكالة رويتر في مسقط عن هذه العملية ، ان القوة التي تدعم حكومة عمان والتي قدمت الطائرات وقامت بالعملية هي قوات ايرانية ! وكذلك اعترف ناظر عسكري حكومي عملي ، ان فوضفوكية اضطرت للاستيحاء بالسلاح الهروي البريطاني لتتخلص من كمين نصبه لها القوار ، وان